

بسم الله الرحمن الرحيم

-----

الملخص العربي

(توسيع الحالب باستخدام المناظير)

=====

يعتبر ضيق الحالب المصاحب أو غير المصاحب بحصوة أحد المشاكل الأكثر شيوعاً في مرضى المسالك البولية في مصر - فإذا أهمل هذا الضيق أو وجود الحصوة فإنه يتسبب في تدهور وظيفة الكلية بواسطة الالتهابات البكتيرية وانسداد الحالب .

إن الغرض الأساسي من العمليات الجراحية في حالات ضيق الحالبين هو منع تدهور حالة الكليتين وكذلك مساعدة الكليتين لاستعادة وظائفهم التي سبق أن تدهورت بسبب التأثير الضار المصاحب لزيادة الضغط الصاعد على الكليتين أو الالتهابات البكتيرية المصاحبة . للوصول إلى هذا الغرض يجب أن نستعيد الحالب مفتوحاً وكذلك القضاء على الالتهابات المتكررة . هناك اتجاهات جراحية مختلفة قد وصفت لعلاج ضيق الحالب بالرغم من وجود نتائج مرضية إلا أنه لا توجد طريقة مثلى للقضاء على الارتداد البولي أو انسداد وصلة الحالب بالمثانة البولية .

التدخل الجراحي في عمليات إزالة حصوات الحالب كثيرة والغرض منها هو تحسين الأعراض المرضية واستعادة الكلية للصرف وقد يترتب على ذلك آثار مرضية مثل الالتهابات والضيق المتكون بعد العملية وكذلك حدوث ناسور بولي .

ونظراً للتطورات الحديثة في علم مناظير المسالك البولية وتطور أنواع مختلفة من موسعات الحالب قد جعلت عملية توسيع الحالب إجراءً آمناً وفعالاً في علاج ضيق الحالب وأيضاً في علاج حصوات الحالب بدون

وقد صممت أنواع متعددة من موسعات الحالب وأدخلت تعديلات متعددة بواسطة جراحى المسالك البولية وذلك للحصول على فائدة أكبر ووظيفة مثلى وأيضا لتقليل الآثار المرضية .

تنقسم موسعات الحالب الى ثلاث مجموعات : (١) مجموعة الموسعات المتصلة الغير مرشده . (٢) مجموعة الموسعات المرشدة والتي يمكن أن تمر على سلك مرشد . (٣) الموسعات البالونية .

من الممكن اجراء عملية توسيع الحالب بطريقة هابطة عن طريق عمل فتحة بالكلية عن طريق الجلد أو بطريقة صاعدة بواسطة منظار المثانة أو باستخدام الطريقتين معا . وقد وجد أن استخدام الطريقتين معا يسهل للجراح التعامل مع ضيق الحالب بطرق مختلفة .

عملية توسيع الحالب بالطريقة الهابطة عادة تتم بواسطة مخدر موضعى مع استعمال مهدى عام ولكن عملية توسيع الحالب بالطريقة الصاعدة يجب ان تجرى تحت تأثير مخدر عام أو مخدر نصفى .

ان لعملية توسيع الحالب دواعى مهمة مثل ضيق الحالب باختلاف اسبابه وقد وجد ان بعض الانواع من الضيق اكثر استجابة للتوسيع من الاخرى . وقد وجدت نتائج جيدة مع ضيق الحالب التابع لعملية جراحية او الناتج عن مرض البلهارسيا او الدرن وكذلك التابع لاستعمال الاشعاع وعلى عكس ذلك نتائج غير جيدة مع ضيق الحالب الناتج عن الامراض الخبيثة وعمليات التليف خلف غشاء البريتونى .

لقد وجب أيضا استعمال منظار الحالب فى تشخيص وعلاج كثير من أمراض الحالب ولقد وجد ان توسيع الحالب الموجود داخل جدار المثانة يجعل عملية اجراء منظار الحالب ناجحة فى المرور من هذا الجزء .

ولقد وجد ان التوسيع الجيد للحالب عند مستوى وجود الحصوة والجزء الموجود أسفل الحصوة يسهل مرور الحصوة الى أسفل وقد وجد أيضا